



جسم مستدير وقال بعض المغسرين انه من موج وذلك بعيد والحق
 انه لا فم صفة وكيفية الابا حبار صحيح عن الصادق وذلك
 عن وجوده ومعنى يسبحون يجررون او يدورون وهو مستقر
 من السبح بمعنى العوهر في الماء قوله في ذلك من التلوين الذي
 يقتران الطرفين وما جعلنا البشر من قبلك الخلد سميها ان
 الكفار طعنوا على النبي صلى الله عليه وسلم بان تشرىوت
 وقيل انهم تمنوا موته ليشتوا به وهذا السب لما بعده **افان**
مت فيم الخالدون موضع دخول الجنة ذمهم الخالدون وقدمت
 لان الاستفهام له مدار الكلام **كل نفس ذائقة الموت** اي
 كل نفس مخلوقة لابد لها ان تذوق الموت والله ذوق هذا السقارة
ونيلوكم بالشر والخير اي يختبركم بالخير والشر والجنة والمرق
 وغير ذلك من اجواب الدنيا ليظهر الصبر على الشر والشكر
 على الخير وخلاف ذلك **فتنته** مصدر من معنى نيلوكم **اهلها**
الذي يذكر الهتكم اي يذكرهم بالذم ولت علي ذلك قرينة
 الحال فان الذكر قد يكون بدم او مدح والجملة تفسير للجزء
 اي يقولون اهله الذي **بذكر الرحمن هم كما فزون** الجملة في
 موضع الحال اي كيف يتكرون ذمك لاهلهم وهم
 يكفرون بالرحمن فهم احق بالملاسة وقيل معنى بذكر
 الرحمن تسميته بهذا الاسم لانهم انكروها والاول اعترق
 في ضلالهم **خلق الانسان من عجل** خلق شديد الاستعجال
 وها قد هذه المعياره المباعدة كقولهم خلق حاتم من جود
 والانسان هنا جنس وسبب الاية ان الكفار استعملوا الايات
 التي اقترحوها والنداب الذي طلبوه فذكر الله هذا القبطه
 لقوله فلا تستعجلون وقيل المراد هنا ادم لانه لما وصل
 الروح الي صدره اراد ان يقوم وهذا ضعيف وقيل

من عجل اي من طيل وهذا ضعف **ساروكم اياتي** وعيد وجواب
 علي ما طلبوه من الايات النعميل **ويتولون** الاية تفسير الاستفهام
 الوعد بالنعمة اذا وترت العذاب بهم **لو يعلم** جواب لسو
 محذوف **حين** مفعول به اي لو يعلمون الوقت الذي يحيط
 بهم العذاب لا ينووا وما استعملوا **ابل تايبهم** الضمير الفاعل للشار
 ونيل الساعه **تسبهم** اي تبتغاهم **ولا هم ينتظرون** اي
 لا يخرزون عن العذاب **ولقد استهزوا** الاية تشبيه بالاسه
فما ق اي احاط **من يكلوكم** اي من يحفظكم من امر الله ومن
 استقام صفة والمعنى تمديد واقامة حجة لانهم لو اجابوا عن
 هذا السؤال لا عرفوا انهم ليس لهم مانع ولا حافظة ثم جاقوله
 بل هم عن ذكورهم معرضون يعني انهم اذا اسئلوا عن ذلك
 السؤال لم يجيبوا عنه لانهم تقوم عليهم الحجة ان اجابوا ولكنهم
 معرضون عن ذكر الله اي عن الجواب الذي فيه ذكر الله وقال
 ان يخشون في معنى الاضراب فلما انهم معرضون عن ذكره فضلا
 عن ان يجابوا باسمه **اهم الهة تسبهم** **من ونا** اي تسبهم
 عن العذاب وام هذا للاستفهام والمعنى الاكثار والنفق وذلك
 انما سألهم عن من يكلوهم اخبر بعد ذلك ان الهتهم لا تسبهم
 ولا يكلوهم ثم اخرج عن ذلك بتولده لا يستطيعون نفس
 انفسهم فان لا ينصرونفسه ولي ان لا ينصرونفسه **ولا هم**
منا يصحون الضمير للكفار اي لا يصحون منا ينصرون ولا يحفظ
بل متعاصولا واباهم اي متعصاهم بالشرع والعافية في الدنيا
 فطعنوا بذلك ونسوا عذاب الله والاضراب بسبل عن معنى الكلام
 المتقدم اي لم يحلمهم على الكفر والاستهزاء نصر ولا يحفظ سبل
 محلمهم علي ذلك **انا متعصاهم** **اباهم** **تقصمنا** **من اهلها**
 ذكر في الوعد **ولا يسمع الصم الدعاء** السارة اي الكفار واسم

من